

لكمال الانقطاع لاختلافهما خيرا وانشاء على
تقدير كون متعلق كياء ولكمال الاضمان على
تقدير كون خيرا ولا يتحقق ان التعقيب بالرحمن
الرحيم من قبيل الاضمان ليزداد تمكنا وتبكل
العلم به لذة او للتأكيد او للايضاح عند من
يعم الى غير البيت وهو حتم الكلام بما يفيد
نكتة يتم بدونها واما للتنزيل على تقدير كونها
خير مبتدئ محذوف او مفعول مقدر او للتميم
كافي قوله تعالى سبحانه الذي لا يرى منك تبلا
ان الباء على تقدير كونها
للاصاق فقط حقيقة فيه ومجاز غير علم بين
الاستعانة واما على تقدير وضعه مثلا الاستعانة
وانسب حقيقة في كل ما وضع له ولفظ الله
حقيقة في التبع بالحق اذ هو على ما عرف
لا يستعمل في غير تعالى ولا التعريف حقيقة

في

في العهد والجنس واما في البعضية والاشغاف
فمجاز اذ لا يستعمل فيهما الا بعزيمة وقيل حقيقة
في الجنس ومجاز في الباقى ورحمن حقيقة فمن له رقة
القلب بالنظر الى اللفظ ثم نقل منه لقلبه الاستعمال
في معنى غائبة في عرفنا تشريع او العارفية تعالى الى
كونه علما له تعالى فيكون فيه حقيقة شرعية
او عرفية ولا يبعد ان يكون مجازا ارسال فيه
تعالى لعلاقة الزور بمعنى المناسبة المستحقة
للاعتقان بين رقة القلب والطاء والمحسن
بالنظر الى اللفظ او لعلاقة السببية اذ رقة القلب
بالنظر اليها بناسب الاحسان هو المراد هنا وايضا
يمكن ان يكون في الرحمن تشبيه من قبيل تشبيه
التعقوب الى المحسوس على تقدير كون رقة القلب مع قطع النظر
عن الاستعمال فيلزم هذا اربعة اركان التشبيه هو الله
والتشبيه به هو الرحمن بمعنى من له رقة القلب